

١٠) التعليق على كتاب أشراف الساعة ليوسف الوابل - المجلس

العاشر

محمد هشام طاهري

الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الشيخ يوسف ابوابه في كتابه اشراط الساعة الثامن والثلاثون كثرة الكتابة وانتشارها. جاء في حديث ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بين يدي ساعة - [00:00:00](#) ظهور قلق قال المؤلف غفر الله له والمراد بظهور القلم والله اعلم ظهور الكتابة وانتشارها ووقعت والنسائي عن عم ابن تغلب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من اشراط الساعة ان يكثر التجار ويظهر - [00:00:20](#) علم قال المؤلف ومعناه والله اعلم ظهور وسائل العلم وهي كتبه وقد ظهرت في هذا الزمن ظهورا باهرة وانتشر في جميع ارجاء الارض بسبب توفر الات الطباعة والتصوير التي سهلت انتشارها - [00:00:41](#) ومع هذا فقد ظهر الجهل في الناس وقل فيهم العلم النافع وهو علم الكتاب والسنة والعمل بهما ولم تغن عنهم كثرة بشيئا الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد - [00:00:59](#) كما مر معنا ان الاشارات التي ذكرها النبي الكريم صلى الله عليه وسلم الشرط في نفسه لا يدل على كونه مضموما او مندوبا وانما المرجع في الحكم عليه ادلة اخرى خارجة عن القضية - [00:01:17](#) كثرة الكتابة وانتشارها من اشراط الساعة كما جاء في حديث ابن مسعود ظهور القلق وجاء في حديث عمرو ابن تغلب رضي الله عنه قال ويظهر العلم فكون القلم اه يظهر وكون العلم يظهر - [00:01:39](#) فهذا ليس مذمة في نفسه فلا يفهم احد ان ما نكثر من كتابة من من طباعة الكتب ولا اني اعلم عيالنا الكتابة لان هذا من اشراط الساعة هذا غلط ومن قال من الفقهاء - [00:02:03](#) بان الامية مدح فهذا ليس بصحيح الامية مدح في حق النبي الكريم صلى الله عليه وسلم لان الامية فمدح في حقه صلى الله عليه وسلم من جهة انه عليه الصلاة والسلام - [00:02:20](#) جاء بهذا الكتاب هذا الكلام من دون ان يتعلم فهذا دليل على انه مرسل من الله عز وجل هذا وجه والوجه الاخر ان النبي عليه الصلاة والسلام لا يحتاج الى المكاسب الدنيوية - [00:02:39](#) وتعلم الكتابة مكسب من المكاسب الدنيوية مكسب من مكاسب الدنيوية وصفة من الصفات والا فكم من رجل غني لا يحتاج لا الى القراءة ولا الى الكتابة وان تعلمها فانما يتعلمها - [00:02:56](#) من باب حسن الصنعة ليس الا فظهور العلم ظهور العلم هذا من اشراط الساعة الصغرى ولكن ذلك دليل على مذمة انتشار المكاتب والمدارس والمتعلمين الامر الاخر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ظهور العلم - [00:03:13](#) الاصل ان ما اطلقه النبي صلى الله عليه وسلم فينبغي اطلاقه فتفسير ظهور العلم بظهور الكتابة انما هو من باب تفسير الشيب لازم ولما لم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:37](#) الا ظهور القلم ولم يذكر لازمه علمنا ان المراد بالظهور مطلقه سواء كان الاثر موجودا او لا فمثلا في قديم الزمان كان الناس لا يجدون قلما يكتبون فيه ربما وانا من هؤلاء الناس الذين كنت اذهب وابحث عن عود - [00:03:53](#) من القصب ثم اقشره بالسكين لي كتب به في الحبر هذا كان موجود هذا في بعض البلدان ولا زال موجود في بعض البلدان. لكن

ظهور القلم على ظاهره. الان لا تجد انسان الا وفي جيبه ايش - [00:04:16](#)

ظاهر ولا لا اذا الحديث على ظاهره لكن لازم ذلك الكتابة نعم ليش نشيل قلم في ناس ما يشيلون قلم يعني الا وهو يعرف يكتب ويقرأ ولا لا صحيح ان ظهور القلم زينة - [00:04:34](#)

ولكن لازمه ظهور الكتابة وانتشارها فهذا من اشراط الساعة اما كون يظهر العلم نشاط الساعة فلا يتعارض عندك كلمة يظهر العلم من اشراف الساعة وما مر معنا من ان من اشاط الساعة اندثار العلم - [00:04:52](#)

لان اندثار العلم هناك فسر بمعنى قبض العلماء وبقاء الكتب وظهور العلم هنا معناه ظهوره يعني بروز ووظوح وموجود العلم لكن من يفهمه من يتقنه؟ من ينشره؟ من يعمل به؟ نعم - [00:05:11](#)

قال المؤلفون غفر الله له التاسع والثلاثون التهاون بالسنن التي رغب فيها الاسلام ومنها التهاون بشعائر الله تعالى كما جاء في الحديث عن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول ان من اشراط الساعة ايام - [00:05:31](#)
مر الرجل بالمسجد بالمسجد لا يصلي فيه ركعتين وفي رواية ان يجتاز الرجل بالمسجد فلا يصلي فيه. عن ابن مسعود ايضا قال ان من اشراف الساعة ان تتخذ المساجد طرقا - [00:05:47](#)

رضي الله عنه يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من امارات الساعة ان تتخذ المساجد طرقا وهذا امر لا يجوز فان تعظيم المساجد من تعظيم شعائر الله تعالى. وان ذلك علامة الايمان والتقوى كما قال تعالى ومن يعظم شعائر الله فانها ميثاق القلوب -

[00:06:02](#)

قال صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يركع ركعتين فمن اعظم البلايا ان صارت المساجد اماكن للسياحة والفرجة للكفار بعدما كانت محلا للذكر والعبادة. وقد حدث هذا في هذا العصر كما في بعض البلاد الاسلامية والبلاد التي - [00:06:22](#)
تحت ايدي الكفار فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. لا حول ولا قوة الا بالله العلي هذي نتيجة التهاون بالسنن نتيجتها المذلة جاتوها المذلة ما اصاب المسلمين - [00:06:42](#)

من المذلة سببه تهاونهم بالسنن التي رغب فيها الاسلام والمقصود بالسنن هنا الشعائر شعائر الاسلام الامور التي هي من شعائر الدين ومن شعائر الدين اقامة المساجد تعظيم المساجد كون الانسان يعرف قدر المسجد - [00:06:59](#)

فمن اشراط الساعة ان الانسان يمر بالمسجد وهو وقت صلاة ولا يدخل فيه يصلي ركعتين من نشاط السعة ان الانسان يسافر يسافر واذا رجع ما يرجع الى المسجد اولا يأتي الى بيته اولا - [00:07:23](#)

ويترك صلاة ركعتين للمسجد هذه من نشاط الساعة هاي موجودة الان ولا لا موجودة هاي السنة تركت ولا ما تركت تركت الا من رحم الله وقليل ما هو يعني هل الان الانسان - [00:07:39](#)

يمر رجل المسجد بعد ما يقدم من السفر المقصود يمر الانسان بالمسجد بعد ما يقضي من السفر فاما انه ينسى السنة هذي او يجد المسجد مغلق فلا يستطيع ان يصلي فيذهب الى بيته - [00:07:54](#)

ما يصح يصلي في ركعتين المقصود بركعتين هنا هو ما كان يفعله النبي كان اذا قدم من سفر لا يذهب الى اهلي حتى يصلي ركعتين وين في المسجد صلوات ربي وسلامه عليه. هذي واضحة - [00:08:08](#)

اعيانا بيانا بين المسلمين اما الرواية الاخرى ان يجتاز الرجل بالمسجد فلا يصلي فيه هذه مطلقة يعني انسان سمع الاذان ويمر على المسجد كأن المؤذن ما يناديه وانا عندي شغل متى ما خلصت شغل اصلي - [00:08:21](#)

هذي من اشهر الساعة ما كان موجود في زمن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة عندهم حرص على اقامة الصلاة في المساجد الاحاديث هذه كلها متعلقة بان المساجد اصبحت صورة - [00:08:39](#)

واهتم الناس بها هيئة وما قاموا يهتمون بها عمارة عمارة الشرعية العمارة عمارتان امارة البناء وعمارة العبادة انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الآخر وهي عمارتها بذكر الله - [00:08:56](#)

قامت الدروس قامت حلقات التعليم هذا المقصود به يقول صلى الله عليه وسلم ان من نشاط الساعة ان تتخذ المساجد طرقا. هذا

حديث عجيب وان كان بعض اهل العلم ضعف هذا الحديث - 00:09:19

لكنه صحيح موقوفا والموقوف والموقوف اذا قلنا ان الحديث موقوف فسألكم الان سؤال ان من اشراط الساعة ان تتخذ المساجد طرقا هل لابن مسعود الان موقوف نتكلم عن الموقوف ابن مسعود - 00:09:35

يستطيع ان يجتهد في هذه المسألة فيجعل هذا الحكم من نشاط الساعة ما يستطيع اذا هذه المسألة مو اجتهادية هذه ليست مسألة اجتهادي هذه مسألة غيبية اذا هذي ما يمكن ادراكها الا بايش - 00:09:53

بوحى فالموقوف له حكم المرفوع وانا يا سبحان الله استفدت هذه الفائدة العظيمة لما ذهبت الى الجامعة الاسلامية فكنا احيانا نأتي قبل صلاة العصر بوقت ندخل من الباب الغربي من المسجد النبوي - 00:10:07

وكانت الدكاكين موجودة في الناحية الشرقية قبل هدمها فربما نحتاج ان نذهب الى هناك لاجل مأكل ونحوه نبهني احد طلاب العلم ان لا ندخل من المسجد ونخرج من الباب الاخر فيتخذ المشي طريقا - 00:10:32

فذكر لي اثر بن مسعود وكنا بعد ذلك نلف من امام المسجد او من خلف المسجد ولو طال الطريق هذه مسألة مهمة لا تتخذ المسائل طرقا يدخل من هذا الباب تطلع من هذا الباب لانه مختصر عليه - 00:10:52

هذا ما يصلح المسجد ما هو الطريق تدخل لتصلي ثم تخرج؟ نعم تدخل من هذا الباب وتخرج من ذاك الباب لتقتصر على نفسك الطريق هذا لا لذلك قال ان من امارات الساعة ان تتخذ المساجد - 00:11:07

طرقا و بعض اهل العلم ربما يفسر الحديث هذا بتفسير اخر وهو آ ان من نشاط الساعة وجود المساجد في الطرقات التي لا يصلي فيها احد فيصبح كأن المسجد لا يطرق - 00:11:23

الا من قبل المسافرين طرقا ليس مقصود طريق طرقا من الطرق اي لا يأتيه الا طروقا وهذا التفسير وان كان بعيد لكنه محتم محتمل هذا وهذا موجود الان في مشاهد كثيرة في الطرقات السفر - 00:11:44

تجد انه يأتي وقت الصلاة وما في احد او يكون معنى الحديث ان من امارات الساعة ان تتخذ المساجد طرقا اي بمعنى طروقا غرضا لا يأتي الا اذا كان في حاجة - 00:12:05

ما يأتي للصلاة ولا يأتي للتعليم ولا يأتي قراءة القرآن انما يأتيه لحاجة او طرقا احيانا طرقا بمعنى طروخا ولكن هذا بعيد فعلى كل حال هذه الاحاديث كلها تدل على ان هذا من الشرط الساعة وهي مشاهدة - 00:12:20

مع الاسف الشديد يسمع الناس المؤذن ولا يتركون ما في ايديهم ولا ادل من ذلك ان تنظر اذا اذن المؤذن من المسجد كم سيارة وهي مسرعة وماشية وايية وذائبة ولا تقف - 00:12:41

عند المساجد ولا حول ولا قوة الا بالله نعم دورة المياه وخاصة بس دورة المياه. ايه و ليس ما يصلي ما في مكان الحمام ما في المسجد. لا ما يخبص ليش ما يصلي هذا السؤال الان - 00:12:56

ما دام دخل دورة المياه يتوضأ يصلي ركعتين ويطلع عشان يقعدوا يحفظوا ها لازم نصلي ركعتين يا شيخ. احسن موب لازم قل احسن بعبدين العباد في الاماكن التي لا يصلي فيها احد - 00:13:15

له اجر الهجر تأمل الاماكن التي ليس فيها احد الازمنة التي ليست فيها عبادة لاحد اجعل لك عبادة فيها ها اي نعم مرة كنا في سفر في دورة علمية في تركيا - 00:13:29

فقالوا طلاب العلم معي قالوا بعد ما انتهينا الان نصعد الى الجبل قلت نصعد على الجبل قلت لواحد من الطلاب كردي تاخذ معك البخاري قال وش نسوي في البخاري فوق الجمل؟ قلت ان هناك انا اجزم ان ما حد قال البخاري خل نقرأ البخاري في المكان ذا واحد لازم انت تفكر في التفكير هذا - 00:13:49

في الطيارة وانت راكب في الطيارة قول يا اخي القرآن ما حد يقرأ القرآن في الطيارة قل اقرأ حديث معي فاحيي العبادات في الاماكن والازمنة التي ليست فيها عبادة لذلك النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال للصحابه اللي اخرهم؟ عن صلاة العشاء اخرهم اخرهم اخرهم حتى كاد منتصف الليل - 00:14:10

فقال ان هذه الساعة لا يصلي فيها احد ما في الا انتوا هي نظرة خاصة تكون لهم من الله جل وعلا. نعم قال المؤلف غفر الله له
الاربعون انتفاخ الاهلة. عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتراب ساعة - [00:14:28](#)
باقوا الاهلة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتراب الساعة من اقتراب ساعة انتفاخ الاهلة
ويرى الهلال ليلة ليلة فيقال ليلة - [00:14:48](#)
وعن انس بن مالك رضي الله عنه يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من امارات الساعة ان يرى الهلال ليلة فيقال ليلة فقد
جاء في هذين في هذين الروايتين تفسير انتفاخ الاهلة وقد جاء في - [00:15:05](#)
وقد جاء في هاتين روايتين تفسير انتفاخ الاهلة بان ذلك عبارة عن كبر الهلال. نعم. حين طلوعه عما هو معتاد في اول الشهر.
فيرى وهو ابن ليلة كأنه ابن ليلتين والله - [00:15:22](#)
واعلم هذه من شرط الساعة والله جل وعلا ذكر امرين انتبهوا لهذين الامرين الذين وردا في القرآن. ذكر امر السماء فقال وانا
لموسعون ولما ذكر الامر الارض قال اولم يروا انا نأتي الارض ننقصها - [00:15:43](#)
من اطرافه اذا السماء في توسعة والارض في نقصان وهل هذا النقصان حقيقي؟ او نقصان بنقصان الناس؟ هذا فيه تفاسير كثيرة
للسلف المهم ان انتفاخ الاهلة هو على ظاهره هو على ظاهره - [00:16:01](#)
ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم فسره فقال من اقتراب الساعة انتفاخ الاله هل يعني انتفاخ لان القمر في نفسه يظلم لا يبعد لان
الاصل في كلام الله ورسوله ظاهر المعنى - [00:16:23](#)
ظاهر المعنى وان يرى الهلال ليلة فيقال ليلتين لان الاول كان يرى مثل شعره او مثل اه خيط صغير ثم اصبحنا الان وهذا مشاهد
الان انت الان جرب في الليلة الثانية اذا رحت طالع - [00:16:40](#)
طالع لي لا تقول كنه صار له ثلاث اربعة ايام انتفاخ الاهلة وهذا فيه بيان ان منازل القمر تختلف في اخر الازمنة عن منازل القمر في
اول الازمنة وهذا يعني يدل على اختلال - [00:16:59](#)
من الله جل وعلا للامور الافاقية. وهذا يدل على قرب الساعة نعم وهذه الرؤية حقيقية وليست رؤيا يعني في انظارنا انظارنا هي
انظارنا ما الذي تغير انتفاخ الهلال في نفسي حقيقة - [00:17:21](#)
ولا يجوز انا نؤول نعم قال المؤلف وغفر الله له الواحد والاربعون كثرة الكذب وعدم التثبت في نقل الاخبار. عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن رسول الله صلى الله عليه - [00:17:42](#)
وسلم انه قال سيكون في اخر امتي اناس يحدثونكم ما لم تسمعوا انتم ولا اباؤكم فاياكم واياهم. وفي رواية يكون في اخر الزمان
دجالون كذابون يأتونكم من الاحاديث ما لم تسمعوا انتم ولا اباؤكم فاياكم واياهم لا يضلونكم ولا يفتنونكم رواه مسلم - [00:17:55](#)
عن عامر ابن عتبة قال قال عبد الله ان الشيطان ليتمثل في صورة الرجل فيأتي القوم فيحدثهم بالحديث من الكذب فيتفرون
فيقول الرجل منهم سمعت رجلا اعرف وجهه ولا ادري ما اسمه يحدث - [00:18:17](#)
وعن عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما قال ان في البحر شياطين شياطين مسجونة اوثقها سليمان يوشك ان تخرج فتقرأ
على الناس انا قال النووي معناه تقرأ شيئاً ليس بقرآن وتقول انه قرآن لتغر به عوام الناس - [00:18:35](#)
فلا يغترون لتغر به عوام الناس ولا يتغرون السلام عليكم قال وما اكثر الاحاديث الغريبة في هذا الزمان اصبح بعض الناس لا يتورع
عن كثرة الكذب ونقل الاقوال بدون تثبت بدون تثبت من صحتها - [00:18:59](#)
بهذا اضلال للناس وفتنة لهم. ولهذا حذر النبي صلى الله عليه وسلم من تصديقهم وقد جعل علماء الحديث هذه الاحاديث اصلا في
التثبت من نقل الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتمحيص الرواة لمعرفة الثقة من غيره وبسبب كثرة - [00:19:22](#)
الناس في هذا الزمان صار الانسان لا يميز بين الاخبار فلا يعرف صحيحها من سقيمها. الله اكبر الان اصبح الناس مو بس يكذبون
يضعون مؤسسات اعلامية للكذب مؤسسات اعلامية للتلفيق - [00:19:42](#)
مؤسسات اعلامية للتزوير فيرونك الحسنة قبيحا والقبيحة حسنا وهم يقولون تمثيل يعني تزوير هم يقولون تمثيل يعني تزوير هذا

موجود ومشاهد سواء في الاذاعات سواء في التلفزيون في القنوات في الانترنت - 00:20:02

اما الناس انفسهم الله المستعان قل ما تجد من يصدقك قل ما تجد من يصدقك يعني احيانا قد تجد طالب علم تظن فيه الخير

ببرسل لك شيء وانت تظن فيه الخير - 00:20:27

وحيثما تثبت اذا هذا الخبر لا اصل له طيب لماذا النبي صلى الله عليه وسلم قال سيكون في اخر امتي اناس هنا لما قال في اخر

امتي دل على ان الحديث من اشراط الساعة - 00:20:48

يحدثونكم بما لم تسمعوا انتم ولا اباؤكم فايكم اياه الان في الواتسابات وفي التويترات تطلع احاديث الواحد يتعب يبي يدور له

اصل ما يلقاه بل ولا يجد له ذكر في اي كتب من كتب السابقين وفي الاخير يكتشف ان واحد من الناس الموجودين - 00:21:05

هذا الحديث بعد تعب شديد ونصب مديد يجد انه مختلق سواء في الكذب على الله عز وجل او على النبي صلى الله عليه وسلم او

على دين الله تبارك وتعالى - 00:21:25

بل وفي الكذب في اللغة بل ومن الكذب في اللغة بل ومن الكذب في الوقائع بل ومن الكذب في الاحداث ومن الكذب عليك شيء غير

غير يعني غير متصور كم - 00:21:40

كم من عظيما ذلك قال صلى الله عليه وسلم يكون في اخر الزمان دجالون كذابون هؤلاء اخطر يعني ينسبون كذبهم وزورهم الى الله

ورسوله ودينه يأتونكم من الاحاديث بما لا لم تسمعوا انتم ولا اباؤكم فايكم واياهم لا يضلونكم بظم الياء - 00:21:55

لماذا لا يضلونكم من من اظل اظل القوم يظلمهم لا يضلونكم اي لا يدخلونكم في الضلالة باحاديثهم المختلقة ولا يفتنونكم فتن الرجل

الرجل اذا ازاحه عن امر مثبت الى امر مفتتن - 00:22:19

هنا سؤال مهم لماذا باحاديثهم يضل الناس؟ لانهم ينسبون ما يقولونه الى الله والى رسوله. مطوع ملتحي وربما باسم السلفية وربما

باسم الغيرة على الدين كيك باحاديث ايات لم تسمعها على الوجه الذي نسمعه الان - 00:22:44

الاعياء بكتاب الله والحديث حق لكن موردهما خطأ يريد الاية في غير محلها والحديث في غير محله وحديث عامر ابن عبده من

اعجب ما يكون والله حديث عمرو ابن عبد اللي رواه مسلم - 00:23:13

طبعاً في المقدمة حديث عجيب يقول ان الشياطين ليتمثلوا في صورة الرجل يأتي القوم جالسين مع بعض يدخل عليهم السلام

عليكم وعليكم السلام ها؟ سلم تعال عشان يزيد اللبسة نفساً - 00:23:35

سلم ويجلس قال فيحدثهم بالحديث من الكذب دريتم وش صار؟ لا والله ما دريت. صار كذا كذا. راح فيقول الرجل منهم سمعت

رجلاً اعرف وجهه ولا ادري ما اسمه يحدث - 00:23:53

قال كذا كذا هذا اللي يسميه الناس وكالة يقولون وكاتباء يقولون وكانت بي بي سي وكالة مونت كارلو. هذه وكالة انباء يقولون ما

اكثره اليوم واما اثر عبد الله بن عمرو بن العاص فهذه من الاسرائيليات - 00:24:12

ان في البحر شياطين مسجونة اوثقها سليمان يوشك ان تخرج فتقرأ على الناس قرآناً يعني قراءة مصدر مراد به الفعل وليس

مصدراً مراد به العلمية انتبهوا فيوشك ان تخرج فتقرأ على الناس قرآناً - 00:24:29

يعني قراءة يقرؤون على الناس قراءات يجيبون اشياء من عندهم قال النووي معناه تقرأ شيئاً ليس بقرآن. يعني تقرأ فسر القرآن

بايش؟ بالفعل تقرأ ما هو المقصود به القرآن العلم - 00:24:50

كتاب الله فتقرأ على الناس قرآناً يعني تقرأ على الناس قراءة شيئاً ما وينسبون هذه القراءة الى الدين يقول الناس ما يعرفون هذا

قرآن ترى هذا كلام الله هذا كلام الله وين قاله - 00:25:05

من عند نفسه يجيب قال لتغر به عوام الناس. لماذا يقرؤون؟ ها لتغر اي ليدخل الناس في الغرور لتغر به عوام الناس فلا يتغرون. نعم

قال المؤلف غفر الله له - 00:25:22

والاربعون كثرة شهادة الزور كتمان شهادة الحق. الله جاء في حديث عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قوله صلى الله عليه وسلم ان

بين يدي ساعة شهادة الزور واتمام شهادة الحق - 00:25:41

اشهادة الزور هي الكذب متعمدا في الشهادة كما ان شهادة الزور سبب لابطال الحق. فكذلك كتمان الشهادة سبب لايصال الحق. قال الله تعالى ولا تكتموا الشهادة ومن يكتتمها فانه اثم قبله - [00:25:55](#)

وعن ابي بكرة رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا انبئكم باكبر الكبائر ثلاثا الاشرار بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور او قول الزور وكان متكئا فجلس فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت - [00:26:14](#)

وما اكثر شهادة الزور ثمان شهادة الحق في هذا الزمن. ولعظم خطرها قرنها النبي صلى الله عليه وسلم بالشرك وعقوق الوالدين فان شهادة الزور سبب للظلم والجور وضياع حقوق الناس بالاموال والاعراق وظهورها دليل على - [00:26:33](#)

ضعف الايمان وعدم الخوف من الرحمن. شهادة الزور اما ان يكون خوفا واما ان يكون رشوة واما ان يكون هوى ايا كان دافعه فهو شهادة زور مع الاسف اليوم يعني شيء غريب جدا ان ان يصل الامر بشهادة الزور ان يشهد بعض الناس على اخيه بالزور - [00:26:53](#)

على اخيه كيف هذا الكلام يتصل اتصل علي احد الناس يقول انا شأدت شهادة الزور على المصحف شنو كفارتي هذه ما لها كفارة شهادة زور كيف لها كفارة وترتب عليها اموال؟ ترتب عليها امور وحقوق - [00:27:20](#)

الامر عظيم يا اخوة لذلك قال صلى الله عليه وسلم بين يدي الساعة شهادة الزور وكتمان شهادة الحق. الله اكبر هذا شيء مشاهد مع الاسف الشديد نجد ان الناس اليوم - [00:27:42](#)

ليتهم وقفوا عند شهادة الزور كان يقول لهم الامن بل ان احدهم يري عينه ما لم ير مو بس يشهد لا يقول شفت وما شاف سمعت وما سمع ويروح عند القاضي فيشهد بما لم يري - [00:28:00](#)

يشهد بما لم يسمع هذا شيء عجيب الله سبحانه وتعالى يقول والذين لا يشهدون الزور النبي صلى الله عليه وسلم حذر من شهادة الزور تحذيرا بليغا. حتى كان متكئا فجلس - [00:28:21](#)

وما زال يكررها حتى قال الصحابة ليتة زكاة. الا وشهادة الزور الا وشهادة الزور. من اكبر الرجال امر عظيم يا اخوة نعم قال المؤلف غفر الله له الثالث والرابعون كثرة النساء وقلة الرجال. عن انس رضي الله عنه قال لاحدثكم حديثا - [00:28:41](#)

لا يحدثكم احد بعدي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اشراط الساعة ان يقل العلم ويظهر الجهل ويظهر الزنا تكثر النساء ويقل الرجال حتى يكون بخمسين امرأة القيم الواحد. قيل ان سبب ذلك كثرة الفتن. فيكثر القتل في الرجال انه - [00:29:04](#)

اهل الحرب دون نسا قيل ان سبب ذلك كثرة الفتوح فتكثر السبايا فيتخذ الرجل عدة وضوءات قال حافظ ابن حجر فيه نظر لانه صرح بالقلة في حديث ابي موسى فقال من قلة الرجال وكثرة النساء والظاهر انها علامة محضة لا - [00:29:26](#)

لسبب اخر بل يقدر الله في اخر الزمان ان يقل من يولد من الذكور ويكثر من يولد من الاناث وكون كثرة النساء من العلامات مناسبة لظهور الجهل ورفع العلم. قلت - [00:29:48](#)

ولا يمنع ان يكون ذلك بما ذكره الحافظ ابن حجر. وبغيره من الاسباب التي ينشأ عنها قلة الرجال وكثرة النساء. ووقوع الفتن التي تكون سببا في القتال فقد جاء في رواية الامام مسلم ما يدل على ان كثرة النساء وقلة الرجال يكون بسبب ذهاب الرجال - [00:30:06](#)

وبقاء النساء والذي يذهب الرجال غالبا يكون كثرة القتال ولفظ مسلم وقوله صلى الله عليه وسلم ويذهب الرجال وتبقى النساء حتى يكون لخمسين امرأة قيم واحد وليس المراد هنا حقيقة العدد خمسين - [00:30:26](#)

قد جاء في حديث ابي موسى رضي الله عنه ويرى ويرى الرجل ويرى الرجل يتبعه اربعون امرأة يلوذنا به فيكون ذلك مجازا عن والله اعلم لكثرة النساء وقلة الرجال هذه المسألة قد تكون نسبية. يعني في بعض المناطق في بعض البلدان دون بعض - [00:30:45](#)

لكن النبي صلى الله عليه وسلم ما ذكر كثرة النساء وقلة الرجال ان هذا من اشراط الساعة ذكره لامرين يدل على انهما من نشاط الساعة الاول انه يكون عام يكون ايش - [00:31:11](#)

عام ما تجيب لي شخص واحد يقول فلان عنده اربعين حرمة هو يعيلهم لا ننظر الى غالب المجتمع ما هو الحال اذا هذه آ من اشراط

الساعة بشرط ان تكون عامة - 00:31:27

في البلدان و القرى والاماكن الثاني ان المقصود بالكثرة وقلة هنا اه خلاف لما ذهب اليه المصنف ان هذا مجاز الخمسين والاربعين.

هذا ليس مجاز بل هو دليل على الكثرة العديدة. يعني هناك من سيكون - 00:31:42

قيما لاربعين امرأة وهناك من سيكون قيما لخمسين امرأة ولا يعني هذا ان هناك رجل سيكون قيما على اكثر فالعدد بعينه مقصود

ولكن ليس دليلا على منع ما سواه وليس في اللفظ مجاز - 00:32:04

وليس فيها الفاظ النبي الكريم صلى الله عليه وسلم المجاز اما اذا كان اللفظ يدل على الكثرة فهذه لابد لها من قرينة والنبي صلى الله

عليه وسلم هنا حذف اي قرينة لفظية فعلما ان المراد - 00:32:25

حقيقة المعنى اللفظي. حتى يكون لخمسين امرأة قيم واحد في حديث ابي موسى لاربعين امرأة قيم واحد. اذا هذا الكلام انه سيكون

هناك رجل قيما على اربعين وهناك رجل قيما على خمسين حقيقة - 00:32:43

ولكن ليس لفظي ما يدل على انه ليس هناك رجل سيكون قيما على ثلاثين او عشرين او مئة ما في شي يدل على منع ذلك لان مفهوم

العدد مفهوم العدد - 00:33:01

مفهوم لا يعمل به الا في اقل الاحوال وبضوابط معينة واختلف فيها الاصوليون اصلا فعلى كل حال الذي يدل عليه الرواية اه

الخمسين والاربعين ان هذا العدد من النبي الكريم - 00:33:15

صلى الله عليه وسلم مقصود ولكن ليس مرادا التعيين المنفي لما سواه التعيين المنفي لما سواه اما ما هو سبب كثرة الرجال وكثرة

النساء وقلة الرجال هذا امر لم يذكره النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:34

الا انه اطلق القول فقال وتكثر النساء ويقل الرجال. وفي حديث الاخر قال من قلة الرجال وكثرة النساء. ولا لم يذكر ما هو السبب وما

دام النبي صلى الله عليه وسلم يذكر السبب - 00:33:56

البحث عنه فالبحت عنه قد يكون من باب الامكان والتجوز العقل والا شيء ينص عليه ما نعرفه يمكن يكون السبب خلق الله عز وجل

مممكن يكون السبب ما سيكون من الفتن من قتل الرجال في الحروب. يعني مثلا في الحرب العالمية الاولى والثانية -

00:34:15

قتل اكثر من عشرين مليون انسان في الغرب عشرين مليون شيء مهول ولا لا فلم يوجد احد يعمل بعدما هدا الحرب فماذا فعل

الغرب؟ اخرجوا النساء الى ميدان العمل ولا يريدون ادخالها ما استطاعت - 00:34:40

القضية وما فيها ان هذه المسألة قد تكون حقيقية قد تكون حقيقية بسبب الولادة وقد تكون حقيقية بسبب القتال او يكون لاي سبب

اخر. غير هذا ما نعرف يمكن يجي مرض - 00:34:58

يموت الرجال ولا يموت موت النساء هذا شيء ما نستطيع ان نتحكم فيه لكن النبي صلى الله عليه وسلم اطلقه سنبقيه مطلقا. نعم

الطون هو اللي غفر الله له الرابع والاربعون كثرة موت الفجأة - 00:35:14

عن انس ابن مالك رضي الله عنه يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من امارات الساعة ان يظهر موت الفجأة قال المؤلف

وهذا امر مشاهد في هذا الزمن حيث كثر في الناس موتوا فجأة. ترى الرجل - 00:35:32

صحيحا معافى ثم يموت فجأة وهذا ما يسميه الناس في الوقت حاضر بالسكتة القلبية على العاقل ان يتنبه لنفسه. ويرجع ويتوب

الى الله تعالى قبل مفاجأة الموت. وكان الامام البخاري رحمه الله يقول - 00:35:49

اغتنم في الفراغ فهو ركوع فعسى ان يكون موتك بغتة. كم من صحيح رأيت من غير سقم ذهبت نفسه الصحيحة فلتة. قال ابن حجر

وكان من العجائب انه وقع له اي البخاري - 00:36:06

ذلك او قريبا منه. الله اكبر موت الفجع مو شاهد كذا نرى كلنا ان هناك اناس يموتون فجأة ومن مشايخنا الفضلاء رحمة الله عليه

الذين مات فجأة شيخنا الشيخ عبد الرحمن ابن شيخنا عبد العزيز الشبر - 00:36:22

عبد الرحمان توفي وهو شاب ثاني يوم الاربعين من العمر قام من الليل صلى ثم توطأ وصلى ثم وضع رأسه كان من عادته انه يقوم

قبل الاذان فاذا به لم يقم - 00:36:45

فجاء اليه اهله واذا هو قد فارق الحياة والامام مسلم رحمه الله مات فجأة فجأة دخل في مكتبته فلما اصبحوا وجدوه ميتا البخاري رحمه الله الذي كان دائما يقول للناس في وعظه اغتنم في الفراغ فضل ركعة او فضل ركوع - 00:37:06

فما عسى ان يكون موتك بغتة كم صحيح رأيت من غير سقم ذهبت نفسه الصحيحة فلتع يقول انه رحمه الله كان فيه مرض خفيف هو مرض يعني يظن به الموت - 00:37:29

لكنه رحمه الله كان مستجاب الدعوة ما قال غلامه الفرابي قال فرأيت في ليلة قال اللهم انهم قد ملوني وملتهم اللهم اقبضني اليه قال فما اصبح فما امسى اه مني يومه الثاني الا وقد قبض - 00:37:46

هذا يجعل الانسان ما دام يشاهد موت الفجأة يمينا وشمالا يكون دائما ملازم التوبة والاستغفار نسأل الله جل وعلا ان يحسن ختامنا امين يا رب العالمين اذا كان ائمة الدنيا مثل الامام مسلم - 00:38:06

الامام البخاري يموت فجأة من يأمن؟ من ينبغي الانسان ان يكون عاقل دبر حالي نفسي ان ينظر الى مآله قال المهني قال المؤلف غفر الله لها الخامس والرابعون وقوع الثناء بين الناس عن حذيفة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن -

00:38:24

فقال علمها عند ربي لا يجليها لوقتها الا هو. ولكن اخبركم بمشاريطها. وما يكون بين يديها ان بين يديها فتن وهرج قالوا يا رسول الله الفتنة قد عرفناها. قال بلسان الحبشة القتل - 00:38:50

ويلقى بين الناس التناكر فلا يكاد احد ان يعرف احدا مؤلف وقوع التنافر عند كثرة الفتن والمحن وكثرة القتال بين الناس. وحينما تستوي المادة على الناس. ويعمل كل منهم بحظوظ نفسه - 00:39:10

غير مكتثرت من مصالح الآخرين ولا بحقوقهم فتنتشر الانانية البغيضة. ويحيي الانسان ويحيى كانوا في نطاق اهوائه وشهواته. فلا تكون هناك قيم اخلاقية يعرف بعض الناس بها بعضا. ولا يكون هناك من - 00:39:29

ولا يكون هناك من الاخوة الايمانية. ما يجعلهم يلتقون على الحب في الله. والتعاون على البر والتقوى. رواه الطبراني عن محمد ابن شوقة قال اتيت نعيم ابن ابي هند فاخرج اليه صحيفة فاذا هي من ابي عبيدة ابن الجراح ومعاذ - 00:39:49

ابن جبل الى عمر بن الخطاب سلام عليه فذكروا الكتاب فيه وانا كنا نتحدث ان امر هذه الامة في اخر زمانها سيرجع الى اي يكونوا اخوان العلانية اعداء السرية ثم ذكر الجواب احدي السريرة - 00:40:09

السريرة الشيخ سرية ممكن ان هذه مقابلها سرية وايضا السريرة مقابل الظاهر من الامر. نعم ان يكونوا اخوان العلانية اعداء السريرة ثم ذكر جواب عمر رضي الله عنه عنه لهما وفيه وكتبتما تحذران ان امر هذه الامة سيرجع في اخر زمانها الى ان يكون - 00:40:31

اخوانا علانية اعداء السريرة ولستم باولئك وليس هذا في زمان ذلك وذلك زمان تظهر فيه الرغبة والرغبة تكون رغبة بعض الناس الى بعض لصالح دنياهم. الله اكبر هذا شرط يعني - 00:41:05

نراه كلنا للأسف الشديد اصبح ولأء الناس وفرائهم على الدنيا اذا ما رأوا منك منفعة لم يلتفتوا اليه اذا رأوا منك منفعة اجتمعوا حولك نسأل الله السلامة والعافية حتى السلام - 00:41:30

اصبح الرجل الان لا يعرف جاره لانه ما له مصلحة العجايب ان كثير من الجيران لا يعرف جاره لان هذا في مصلحة نفسه وهذا في مصلحة نفسه هذا نوع من التناكم - 00:41:50

ومن التناكر ايضا ان الانسان يتنكر لاخته تذكروا لاخته فلا يقف معه ولا يعينه لا يسدده ولا ينصحه ولا يقبل منه الحق يصبح ولأء الناس لا على البر والتقوى ولا على النصح والتواصي بالحق - 00:42:12

انما ولا هم على المدح على الثناء اللي يمدحك تقربه واللي ينصحك تبعده نسأل الله السلامة والعافية كم هو مؤثر كتاب في عبيدة ومعاذ الى عمر رضي الله عنه اللي فيها - 00:42:41

واحد والله يخشى ان يكون هذا حالنا طوال العلانية اعداء السريرة بالظاهر نبدي الاخوة ولكن بالباطل نقول اذا شفنا منك مصلحة

زين ولا ما فارقتك هذه مصيبة أسأل الله جل وعلا - 00:43:05

يصلح حالنا وحال المسلمين. امين يا رب قال المؤلف غفر الله له السادس والاربعون عوض ارض العرب مهوجا وانهارا ومنها ان تعود ارض العرب مروجاً وانهاراً في الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تعود - 00:43:24

ارض العرب مروجاً منهاراً في هذا الحديث دلالة على ان ارض العرب كانت ورودا وانهاراً. وانها ستعود كما كانت مروجاً وانهاراً. قال النووي في معنى عون ارض العرب مروجاً وانهاراً معناه والله اعلم انهم يتركونها ويعرضون عنها فتبقى مهملة لا تزرع ولا تشقى من مياه - 00:43:44

ها هي وذلك لقلة الرجال وكثرة الحروب وتراقي الفتن وقرب الساعة وقلة الامال وعدم الفراغ لذلك والاهتمام به قال المؤلف والذي يظهر لي ان ما ذهب اليه النووي رحمه الله في شرحه لهذا الحديث فيه نظر فان ارض العرب ارض طاهرة شحيحة المياه - 00:44:07

طيبة النبات غالب مياهها من الابار والامطار. فاذا تركت واشتغل عنها واشتغل عنها اهلها مات زرعها ولم تعد مروجاً وانهاراً. وظاهر الحديث يدل على ان بلاد العرب ستكثر فيها المياه - 00:44:27

حتى تكون انهاراً فتنبت فيها النباتات فتكون مرودا وحدائق وغابات والذي يؤيد هذا انه ظهر في هذا العصر عيون كثيرة تهجروا تفجروا كالانهار. تفجرت فجرت كلنها اقامت عليها زراعات كثيرة. وسيكون ما اخبر به الصادق صلى الله عليه وسلم. فقد روى معاذ بن جبل رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه - 00:44:44

قال في غزوة تبوك انكم ستأتون غدا ان شاء الله عين تبوك وانكم لن تأتوها حتى يظحي النهار فمن جاءها منكم فلا يمس من مائها شيء حتى اتي. فجئناها وقد سبقنا اليها رجلاً. والعين مثل الشراك - 00:45:13

تبظ بشيء مما. الله. قال فسألها رسول الله صلى الله عليه وسلم هل مسستما من مالي شيئاً؟ قال نعم. فسبها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهما ما شاء ان يقول قال ثم عرفوا بايديهم من العين قليلاً قليلاً حتى اجتمع في شيء قال ثم غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه يديه - 00:45:34

في وجهه ثم اعاده فيها فجرت العين بماء منهمر او قال غزير حتى استقى الناس ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشخ يا معاذ ان طالت بك حياة ان ترى ما ههنا قد - 00:45:54

ملئ جنانا المروج والانهار في ارض العرب يدل على معجزة من معجزات النبي صلى الله عليه وسلم من جهته. الجهة الاولى قوله حتى تعود ارض العرب مروجاً وانهاراً فهذه معجزة كيف اية من ايات الله عز وجل للنبي - 00:46:08

كيف علم النبي صلى الله عليه وسلم ان ارض العرب كانت مروجاً وانهاراً معروف في زمنه صلى الله عليه وسلم ان ارض العرب ما كان فيه الا بساتين متفرقة عند الواحات - 00:46:32

والعيون سواء في المدينة وفي خيبر او في وادي القرى او في الطائف او في بلاد اليمن اما ارض العرب كلها والمروج وانهى اصلاً هذا دليل ان هذا خبر الله له صلى الله عليه وسلم - 00:46:48

وقوله تعود انها ستعود كيف تعود؟ لا نعلم هذه مسألة غيبية اخبرني النبي صلى الله عليه وسلم انها تعود فلم يخبرنا كيف تعود يجي بعض الناس اليوم يقول يذوب القطب الجنوبي - 00:47:08

فيجي بعض الناس يقول يحصل من خلال في الارض يجي بعض الناس يقول تتفجر الانهار والعيون من تحت الله اعلم النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا ان الساعة لا تقوم - 00:47:27

حتى تعود ارض العرب مروجاً ونهاراً ولم يخبرنا كيف ذلك فنقف حيث اوقفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم واما حديث معاذ ابن جبل بقصة غزوة تبوك انه عليه الصلاة والسلام - 00:47:41

قال للرجلين الذين سبقا الى الماء قال والعين مثل الشراك تبظ او تبظ بشيء مما اشتراك اللي هو سير النعل يعني ماء خفيف يمشي

وبعدين مو بس يمشي ويجري لا تبظه او تبظه يعني قليلا قليلا - 00:47:58

تدقق يسير شيئا قليلا ثم قال فسألهم هل مسستما من ماء يا شيئا قال نعم فسبهما رسول الله سب ليس معناه الشتم في بعرفنا حنا

السب يعني شتم لا سبهما يعني انتقصهما - 00:48:22

يعني اذا انت ما تفهمون وبين عقولكم؟ ما قلت لكم لا توسوه وش فيكم ليه ما تفكرون؟ هذا الكلام مو معناه سب يعني الله يكرمكم يا

حمار ويا كلب لا لا هذا لا يعرفه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:48:42

عرفنا قد جاء في صفته عليه الصلاة والسلام في الكتب السابقة ليس عليه الصلاة والسلام شتات ولا ولا عليه الصلاة والسلام لعان ولا

فاحش ولا بذية اذا السب هنا المقصود به من التنقيص فقط هذا مراد الراوي - 00:48:55

يقول النبي صلى الله عليه وسلم اما عرفوا بايديهم من العين قليلا قليلا حتى اجتمع في شيء ثم قال ثم غسل رسول الله صلى الله

عليه وسلم فيه يديه ووجهه ثم اعاده فيها اي في العين - 00:49:19

فجرت العين بماء منهمر. الله اكبر هذا يعني دليل على ان الله عز وجل جعل البركة على يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حتى

استقى الناس ثم قال صلى الله عليه وسلم لمعاذ - 00:49:34

يوشك يا معاذ طالت بك حياء ان ترى ما هنا قد ملي جنانا تبوه كذا الان الناس يشوفون تبوك ما فيها مساكين مثل ما يظن الناس الي

هي مروج بساتين هنا وهنا كم نخلة اما الان وجد فيها جنان كثيرة - 00:49:51

بقيت الان ماذا اذا؟ بقيت الانهار وهذه ستكون كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم لكن ليس مراده عليه الصلاة والسلام لا تقوم

الساعة يعني ناحية المقصود ارض العرب كل - 00:50:11

ارض العرب كلها وارض العرب اذا اطلق ارض العرب اذا اطلق يراد به من اليمن جنوبا الى اقصى الشام شمالا ومن الجزيرة من الفرات

شرقا الى ناحية يعني داخل اه صحراء سيناء داخل في ارض العرب - 00:50:23

الى بلاد مصر هذي كلها تسمى ارض العرب الى البحر القنجم هذا كله بحر العرب نعم ظلم لك غفر الله له السابع والاربعون كثرة المطر

وقلة النبات عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تمطر السماء مطرا لا تكن منها

بيوت المدر ولا - 00:50:48

اكن منها الا بيوت الشعر. وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقوم الساعة حتى تمضي حتى يمطر

الناس مطرا عاما. ولا تنبت الارض شيئا - 00:51:11

فاذا كان المطر سببا في انبات الارض فان لله تعالى ان يوجد ما يمنع هذا السبب من ترتب من ترتب المسبب عليه والله تعالى خالق

الاسباب ومسبباتها ومسبباتها لا يعجزه شيء. وفي الحديث عن - 00:51:27

هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليست السنة بان لا تمطر ولكن السنة ان تمطر تمطر ولا تنبت الارض شيئا قد يقول قائل

ان هذا الشرط من اشراط الساعة بينه وبين الشرط السابق تعالوا - 00:51:47

الاول لا تعود تقوم الساعة حتى تعود ارض العرب مروجا وانهارا. وهنا كثرة المطر وقلة النبا لا ما في تعاون لان هذاك في زمن وهذا

في زمن واشراط الساعة الصغرى لا يلزم ان تكون كلها في زمن واحد - 00:52:05

لا يلزم ان تكون كلها متواصلة ويمكن تكون بينها فترات فمختلفة بينها فترات متعددة فاذا كثرة المطر وقلة النبات هذا في زمن وقد

جاء ان هذا يكون في زمن اه - 00:52:23

في زمن بعد زمن عيسى جاء في بعض كتب التي تفسر التواريخ وان الناس يبحثون اه الان بالف دينار يريدون رأس بقرة لعدم وجود

شي ياكلونه فاسبقها ما فيها لا لحم ولا فيه شي - 00:52:43

يود احد انه ينفق الدنانير والدرهم ليحصل رأس بقرة وجاء ايضا ان في اخر الساعة ان الرمان الواحدة تشيع اربعين رجل اذا هذه

في وقت وهذه في وقت اذا لا تعارض بين الاخبار - 00:53:08

لان المخبر هو الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم. ولا يمكن في الوحي من تعاره. انما هذا من تعدد الازمان. من تعدد الازمان

هنا في الرواية قال لا تقوم الساعة حتى تمطر السماء مطرا. لا تكن منها بيوت المدر - [00:53:25](#)

يعني راح تخر الماي ولا تكن منها البيوت الشاة عندكم الا في جميع النسخ اللي في ديني ولا تكنه منها بيوت الشعر ها لنا فيه الا ولا ما فيه الا - [00:53:47](#)

نبي رواية بدون الا طلع الاسد يا شيخ والله زين لها الاصل في مسند الامام احمد الشاهد ان هذا معناه ان المطر كثير منهمر وينزل وينجي وينجي وينزل حتى ان بيوت المزهر اللي هي بيوت الطين - [00:54:03](#)

بيوت المدى تخر تنزل الماي وبيوت الشعر معروف انه ما ينزل ماي لو ينزل ثلاثين يوم مطر ما ما يقطر هذا معروف من حيث التجربة وهذا فيه دليل على ان الله جل وعلا الذي اوجد الاسباب - [00:54:29](#)

والمسببات هو المسبب سبحانه وتعالى اذا اراد ان لا توجد مسببات الاسباب سلبها طبعها اهل السنة يقولون ان الله خالق خالق السبب ها والمسبب وجعل في الاسباب خاصيتها هذه عقيدة دار السن والجمع - [00:54:51](#)

ولكنه سبحانه الذي جعل في السبب الخاصة قادر على ان يسلب الخاصة فيبقى السبب بلا خاصية مثلا الطعام سبب لاي شيء الشعب جعله الله سببا للشعب هذه الخاصة موجودة في الطعام - [00:55:15](#)

هذه هذه عقيدة اهل السنة. انا شاعر انكر هذا قالوا له الاسباب ليس فيها خواص هذا غلط قال ما ما يروي الله يرويكم هذا غلط الله جعله في الماء خاصية الارواء - [00:55:35](#)

جعل في الطعام خاصية الشعب جعل في آآ الثياب خاصية الدفع هذه خواصية لا هذه خواص لا تنكر لكن الله قادر على ان يسلبه الله جعل في المطر خاصية الانبات هو قادر عليه ليسلب الخاصية وتبقى المطر ويبقى المطر منهمرا ولا - [00:55:54](#)

ولا ينبت شيء ولذلك قال لا تكون النساء حتى يمطر الناس مطرا عاما شمل البلد كلها ولا تنبت الارض شيئا. هذا العقيم يسمى المطر العقيم نسأل الله السلامة والعافية لذلك - [00:56:19](#)

كان من هدي النبي صلى الله عليه وسلم اذا نزل المطر ماذا يقول اللهم صيبا نافعا. نافعا وجاء في رواية اللهم لا تجعلها عقيما ها اجعلها اللهم اجعلها لاقحة لا عقيما - [00:56:37](#)

ان هذا دليل على ان الله جل وعلا قادر على كل شيء نعم قال المؤلف غفر الله له. الثامن والاربعون حشر الفرات عن جبل من ذهب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:56:54](#)

فتقوم الساعة حتى يحسر الفروات عن جبل من ذهب. يقتتل الناس عليه فيقتل من كل مئة من كل مئة الساعة وتسعون ويقول كل رجل منه لعللي اكون انا الذي انجو. وليس قال المؤلف وليس المقصود بهذا الجبل من - [00:57:11](#)

ذهب النفط البترول الاسود كما يرى ذلك ابو هيبه في تعليقه على النهاية الفتن والملاحم لابن الكثير وذلك سميته سميته ابو عيبة ويشم على موسى وابو عيبة قال كما يرى ذلك ابو عيبة في تعليقه على النهاية الفتن والملاحم لابن كثير يفسر الحديث تفسير عقلاان -

[00:57:31](#)

يعني النبي صلى الله عليه وسلم الذي اوتي جوامع الكلم من الذي يحيط باللغات يا اخوان ها النبي لا يحيط باللغات احد الا الانبياء انتبهوا اي انسان لو انه ان شا الله تاجر العروس الزبيدي ما يستطيع يدعي يقول انا احب اللغة - [00:57:59](#)

هو صحيح جمعنا كل لغات العرب في نظره لكن لا يستطيع ان لا يحيط باللغة الا النبي الذي اعطاه الله عز وجل احاطة باللغة ايعجز ان يقول لنا لا لا تقوم الساعة حتى يحصل الفرات. ها - [00:58:18](#)

عن جبل من من نפט والناس هم يعرفون النفط موجود في جمال هاي كلام تفسير عقلااني لا يصح يا اخوان بعدين ترى النفط اللي موجود في العراق ما هو تحت الفرات - [00:58:36](#)

الفرات يجري الى الان ماء ولا يقال في اللغة العربية يحسر تقول فلان حسرة عند ساقى شنو يعني حسا؟ كشف معناة الماي هذا شيء اما ان يجف واما ان الارض - [00:58:54](#)

يخرج الى اعلى بحيث ان الماء يخرج لمكان اخر ثم يكون الجبل كيف ذلك؟ الله اعلم يقول جبل من ذهب كما قال النبي بدون

تحريف ولا نلتفت الى هذه التفسيرات العقلانية - 00:59:15

نعم قال وذلك من وجوه اولاً ان النص جاء فيه جبل من ذهب والبترول ليس بذهب على الحقيقة فان الذهب هو المعدن المعروف هو معدن معروف ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان ماء نهري ينحسر عن جبل من ذهب. فيراه الناس كالنפט او البترول يستخرج من باقي الارض بالآلات من - 00:59:30

مسافات بعيدة ولا يراه الناس ولا يراه الناس وانما يرون اثاره نعم الثالث ان النبي صلى الله عليه وسلم خص الفرات بهذا دون غيره من البحار والانهار. والنפט تراه يستخرج من البحار كما يستخرج من الارض. وفي اماكن - 00:59:52
متعددة. اذا لا وجه لحصري لو كان المراد النفط النفط موجود تحت البحر والبر الاماكن الاخرى ليش خاصة الفرات؟ اذا ليس هذا له وجه دل على ان المقصود جبل حقيقي من ذهب. نعم. الرابع ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان الناس عند هذا الكنز ولم يحصل انهم اقتتلوا - 01:00:10

عند خروج النفط من الفرات او غيره. بل ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى من حضر هذا الكنز ان يأخذ منه شيئاً كما في الرواية الاخرى عن ابي بن كعب رضي الله عنه قال لا يزال الناس لا يزال الناس مختلفة اعناقهم في طلب الدنيا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 01:00:32

يوشق الفرات ان يحسر عن جبل من ذهب. فمن حضره فلا يأخذ منه شيئاً قال ومن حمله على النفط فانه يلزمه على قول هذا النهي عن الاخذ من المثل. ولم يقل به احد - 01:00:52

فقد رجح الحافظ ابن حجر ان سبب المنع من الاخذ من هذا الذهب لما ينشأ عن اخذه من الفتنة والقتال عليه. نعم يعني كون الفرات النهر المعروف النيل الفرات سيحون وجيحون - 01:01:07

هذه الاربعة انهار من انهار الجنة جاء في حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وجاء في الحديث النيل والفرات ينبعان من الجنة هذا تؤمن به كيف لا نعلم كيف لا نعرف - 01:01:25

تؤمن به والنبي لما قال ان هذا الماء هذا النهر الذي هو الفرات انه يحصر عن جبل من ذهب حقيقة كيف ذلك ما دام قال يحسر يحسر كيف يحصل؟ لا نعلم - 01:01:41

يقول لك والله الاترك حطوا سد على الفرات ما راح يجي الماي الله اعلم يمكن يصير زلزال الجبل يطلع الله اعلم يمكن يصير آآ خسف وقذف اه مجاري المياه تتغير؟ الله اعلم - 01:02:00

المهم انه جبل لماذا اذا الاصل انه اذا ظهر الذهب الانسان يمكن ياخذه يروح ياخذه ما دام انه عام فلماذا النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قربان هذا الذهب - 01:02:16

للعلة قال يقتتل الناس عليه معنى هذا الكلام انه هذا سيكون في زمان الناس فيه بلا امام ولا حاكم والا لوجد الحاكم لا حجر المكان وجعل المال لبيت المال واسكت الناس - 01:02:32

فلما قال يقتتل الناس عليه معنى هذا الكلام انه لا يوجد حكم فيقتل من كل مئة تسعة وتسعون وليس الناس يروحون عجل؟ يقول لعلي اكون انا هذا الواحد حبا في الدنيا - 01:02:55

يقول كل رجل منهم لعلي اكون انا الذي انجو ما ذكره ابو عبيدة ليس بصحيح حديث مي بن كعب رضي الله تعالى عنه يظهر هذا المعنى جلياً نكتفي بهذا الله تعالى اعلم - 01:03:12

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ايش قال ابو رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة لا تكلني منه بيوت المدى. اه. ولا تكلنا منه الا بيوت الشام. ايه - 01:03:32

نعم جميل نفسي خلاص اذا جميع الروايات اه يعني فيها لا تكن منه بيوت المدى لا تكن منه الا بيوت الشعر. هكذا. الا بيوت الشعر مثل ما ذكرت خاصية في بيوت الشعر انها مهما تمطر فهي لا تقطر. حكمة من الله مع انك ترى ضوء الشمس منها - 01:03:50
ها ولكن المطر طق مطر اول شي تخف بعدين تصك اذا اغلقت خلاص ما تسكر. نعم تفضل وتدوب نسبة معايير من الذات الله اكبر

النسبة لا تكفي لابد من جبل - 01:04:18

ها الناس يبحثون باثار الذهب موجود اذا يبحثون عن الجبل اين هو؟ سيجدونه عاجلا واجلا فلا يتعجل احسن. لانه اذا تعجلوا راح يقتتلون عنكم جزاك الله خير ما يلعب نهار الاربعة - 01:04:40

مرة اخرى النيل والفرات وسيحون وجيلحون اما سيحول فهو اه النهر الذي يسميه الناس اليوم نهر السند اما جيلحون اليوم يسمونه باللغة الفارسية فهو البحر الذي يأتي من جهة جبال الصين - 01:05:02

ويتوسط بين طاجيكستان و أفغانستان ويأتي ويمر الى ان يتوسط بين اوزباكستان افغانستان ويأتي ويمر لا يتوسط بين تركمانستان وافغانستان حتى يدخل الى بحر طويل جدا والنبي صلى الله عليه وسلم يشكو يا معاذ ان طالت بك حياتنا ترى ما ها هنا قد ملئت -

01:05:30

هل هذا يا شيخ يعني من قال له النبي عليه الصلاة والسلام مثل هذا هل يقع في حياته؟ هذا الشاعر لا لانه لما قال يوشك ان طالت

بك حياة علقها بان - 01:05:57

ولا يلزم ان يقع ما بعد ان الا اذا وقع ان ومعاذ بن جبل مات وهو شاب. فما وقع الطالب؟ اذا لن يقعد. نعم. في بعض الصحابة وقع لهم

مثل انس. ايه. لانه النبي - 01:06:13

بان اه زين ذكرتي على انس في لفظة في حديث انس قال احديثكم بحديث لا يحدثكم احد بعدي قد يقول قائل لماذا قال لا يحدثكم

احد بعدي؟ قال العلماء لسببين الاول ان الذين سمعوا هذا الحديث مع انس قد ماتوا - 01:06:28

ولم يبقى الا هو والثاني ان انس رضي الله عنه يعلم ان الموجودين الاخرين من الصحابة رضوان الله عليهم ما كانوا موجودين حينما

حدث النبي بهذا الحديث فقال هذه الكلمة. نعم - 01:06:49

المسجد الان قال لي اذا ماتى احد ودخل السور المسجد اللي ما يصلح سور المسجد للمسجد سور المسجد من المسجد المدينة يا

شيخ فيسجد الرسول كبير جدا هل هذا فيه مشقة ولا - 01:07:05

الله اعلم سبحانهك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - 01:07:31